المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 27-11-2006
الصفحـات : 24
العـــدد : 14035
المسلسل : 165

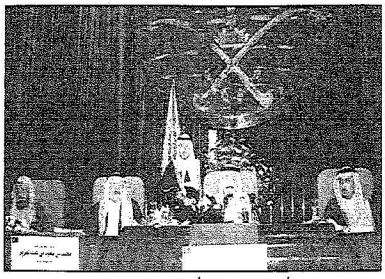
الأمير محمد بن سعود والأمير سلمان خلال افتتاح الندوة

سمو أمير الرياض خلال جولته في المعرض الوثائقي

أمير الرياض يدشن كتاب الأمير الدكتور سلمان بن سعود بن الملك سعود

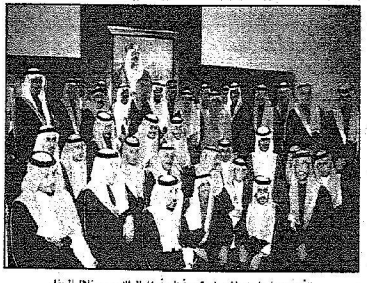
الأمير سلمان في لقطة جماعية مع أبناء وأحفاد الملك سعود خلال الحفل

أمير الباحة أكد أنها خطوة رائدة تمنح الأجيال فرصة معرفة جهود قادتهم..

الأمير سلمان يفتتح فعاليات الندوة العلمية لتاريخ الملك سعود

سموه: الملك عبدالعزيز أسس بيتاً صالحاً يقوم على تقوى الله والحرص على مصالح الناس.. والملك سعود من ثمرات البيت الكبير

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 27-11-2006 العـــدد : 14035
الصفحـات : 24 المسلسل : 165

■ أكد صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض رئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز ان الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - عندما وحد المملكة العربية السعودية وأقام دعائم بنائها أسس قبل ذلك بيتاً صالحاً يقوم على تقوى الله عز وجل وتربى أبناؤه وبناته في ذلك البيت على محبة الله والحرص على مصالح الناس والعدل فيهم وكان الملك سعود من ثمرات ذلك البيت الكبير.

وقال الأمير سلمان في كلمته لدى افتتاح سموه فعاليات الندوة العلمية لتاريخ الملك سعود بن عبدالعزيز بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات بالرياض.. قال سموه: كان الملك سعود قريباً من والده ومشاركاً في الكثير من المسؤوليات الإدارية والسياسية وحملات التوحيد قبل توليه مسؤولية الحكم في البلاد.

وأضاف الأمير سلمان قائلاً: وواصل الملك سعود بعد والده البناء والتطوير وخدمة الحرمين الشريفين ومساندة القضايا العربية والإسلامية والنهوض بالوطن في العديد من المجالات الحضارية، وظهرت نتائج جهوده رحمه الله في التعليم والسياسة والاقتصاد والثقافة والإدارة وغيرها، والتي ستقوم هذه الندوة بتغطيتها وإبرازها للأجيال وللتاريخ.

ومضى سموه في كلمته بقوله: منذ عدة سنوات أسهمت الدارة في فعاليات مناسبة المئوية.. واليوم تحتفي الدارة علمياً بتاريخ الملك سعود وفي القريب بإذن الله ستتواصل الندوات العلمية عن الملوك فيصل وخالد وفهد رحمهم الله جميعاً مع موضوعات تاريخية أخرى ذلك من أجل خدمة تاريخ البلاد وتشجيع الباحثين على الاهتمام به ودراسته، مشيراً سموه إلى ان الدارة بجهودها العلمية المختلفة تحظى برعاية كريمة ودعم متواصل من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين -

تغطية - محمد الغنيم، بندر الناصر:
تصوير - صالح الجميعة، نايف الحربي:

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 27-11-2006 العـــدد : 14035
الصفحـات : 24 المسلسل : 165

حفظهم الله - معربا سموه في ختام كلمته عن أمله في نجاح هذه الندوة شاكراً كل من شارك فيها من أساتذة ومتخصصين.

من جانبه، قدم صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود أمير منطقة الباحة في كلمته خلال الحفل شكره وتقديره للأمير سلمان على رعايته الحفل كما رفع باسمه واسم أبناء وبنات الملك سعود وأحفاده عظيم الشكر والامتنان لخادم الحرمين الشريفين ولسمو ولي عهده الأمين على دعمهم الكريم لدارة الملك عبدالعزيز لإقامة هذه الندوة عن الملك سعود رحمه الله.

وقال الأمير محمد بن سعود في كلمته خلال الحفل:

حين تولى الملك سعود رحمه الله مقاليد الحكم بعد الموحد طيب الله ثراه. كان من أوائل ما قاله: (إذا كان عهد والدي توحيد البلاد وتحكيم شرع الله في العباد. فإن عهدي سيكون للتأسيس والعلم والبناء) ومضى يرحمه الله يترسم خطى أبيه نحو بناء كيان شامخ مستلهماً من كتاب الله العون والعزم. ويسعى بجهد حثيث وحب صادق لخير الوطن وسعادة شعبه ليكمل من بعده اخوانه الملوك مسيرة الخير والنماء عبر عقود من ملاحم الإنجاز والعطاء. حتى بلوغ المملكة هذه المرتبة الرفيعة من التطور والرخاء والتي يواصل فيها خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين بحفظهما الله المسير نحو آفاق أرحب من المجد والشموخ. كما أرادها مؤسسها الموحد يرحمه الله.

وأضاف سموه: ان قيام دارة الملك عبدالعزيز بتوثيق ورصد الحقائق التاريخية لقادة هذا الكيان وإنجازاتهم. إنما يمثل خطوة رائدة تمنح الأجيال فرصة معرفة جهود قادتهم وقصة الإنجاز الحضاري لهذا الكيان. وانني إذ أرجو للدارة والمشاركين بالندوة التوفيق.. لأشكر مديرها العام الدكتور فهد السماري وكافة زملائه على حسن الإعداد والتنظيم، داعياً المولى بأن يديم على وطننا استقراره ورخاءه.

(كلمة الدارة)

وكان الحفل قد بدئ بالقرآن الكريم ثم ألقى أمين عام دارة الملك عبدالعزيز الدكتور فهد بن عبدالله السماري كلمة الدارة قال فيها:

منذ عشرة اعوام فقط كانت دارة الملك عبدالعزيز على موعد مع التغيير وفق منهجية جديدة رسمها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز عندما شرفت الدارة برئاسة سموه لمجلس ادارتها، وكانت آنذاك لا تزال متأخرة عن تحقيق واجبها الوطني فجاءت توجيهات سموكم الكريم ورعايتكم الموفقة بمثابة العلاج الذي اختصر الزمن وحقق الهدف وضاعف من الانجاز، ولقد اصبحت مسارات الدارة متعددة ومتنوعة من توثيق وحفظ وخدمة وبحث وتحقيق ونشر ودعم وتحفيز، واتسعت دائرة الاهتمام لتشمل جميع جوانب تاريخ المملكة العربية السعودية والجزيرة العربية عبر تاريخها الطويل.

وأكد السماري أن الملك سعود بن عبدالعزيز توطن في قلب المواطن السعودي والمواطن العربي والمسلم وعاش ولا يزال في ذاكرة الناس لانسانيته ومحبته ووطنيته السعودية وقوميته العربية والاسلامية، ولمواقفه الشجاعة وانجازاته الكبيرة. ولقد وصف المؤرخون والكتاب عهد الملك سعود بن عبدالعزيز بأنه عهد ترسيخ التأسيس وعهد البناء الحديث.

وأشار الى أن الندوة حظيت باهتمام الباحثين والباحثات من داخل المملكة وعدد من الدول العربية الشقيقة حيث بلغت البحوث المشاركة ٨٧ بحثاً من اصل اكثر من ١٣٥ بحثاً قدم للجنة العلمية للندوة.

وفي ختام كلمته رفع د. السماري الشكر لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي يواصل مسيرة التأسيس والتحديث والانفتاح المبني على المبادئ والأسس ليدشن عهداً جديداً ومميزاً يضاف الى العهود المباركة السابقة، ولسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز الذي يساند هذه المسيرة ويعضدها، وللأمير سلمان على عنايته لتاريخنا الوطني الذي وجد في سموكم خير معين لحفظه وتوثيقه وتصحيحه وتشجيع المهتمين به.

(كلمة المشاركين)

إثر ذلك ألقى معالي الشيخ محمد العبودي الأمين العام المساعد لرابطة العالم الإسلامي كلمة المشاركين أكد فيها أن من علامات الأمم الناهضة أن تحتفي بحكامها وعلمائها وأدبائها والشخصيات البارزة فيها.

ونوه د. العبودي بجهود الملك سعود رحمه الله العظيمة في ميادين عديدة لعل أهمها الميدان التعليمي مؤكداً أن مآثر الملك سعود عديدة.

(مشهد وثائقي)

عقب ذلك شاهد الجميع فيلماً وثائقياً عن الملك سعود رحمه الله وانجازاته وجوانب من حياته.

(افتتاح المعرض الوثائقي)

بعد ذلك انتقل الجميع بمقر المعرض الوثائقي للدارة حيث قام الأمير سلمان بافتتاح المعرض وتجول فيه وشاهد الحضور مايضمه من وثائق وصور.

(تدشين الكتاب)

ثم قام الأمير سلمان بتدشين كتاب (تاريخ الملك سعود: الوثيقة والحقيقة) لمؤلفه صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور سلمان بن سعود ودون سموه كلمة بهذه المناسبة.

(تدشين الأنترنت)

بعد ذلك قام الأمير سلمان بتدشين موقع الملك سعود بن عبدالعزيز على شبكة الانترنت بهذه المناسبة.

(تدشين كتاب الملك سعود)

وفي نهاية الحفل انتقل صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض إلى مقر المتحف الوطني بمركز الملك عبدالعزيز التاريخي حيث دشن سموه (كتاب الملك سعود بن عبدالعزيز المصور) وافتتح سموه المعرض المصاحب.

(تدشين كتاب الصور)

وأكد صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض أنه عندما نحتفل بافتتاح الندوة وافتتاح المعرض للملك سعود رحمه الله فإننا نحتفل بابن بار من أبناء المملكة مشيراً سموه إلى أن هذه خطوه من خطوات الدارة التي يتشرف سمود برئاستها لتوثيق تاريخ المملكة ككل مؤكداً سموه أن الملك سعود جزء مهم من ذلك التاريخ.

جاء ذلك في تصريح صحافي لسموه عقب رعايته حفل تدشين (كتاب صور سيرة المغفور له جلالة الملك سعود بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود) بالمتحف الوطني. عقب رعايته لحفل افتتاح فعاليات الندوة العلمية.

وكان الحفل قد بدء بكلمة لصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن سعود أمير منطقة نجران أكد فيها أننا في هذه المناسبة لنستعيد ذكرى رجل كانت ولاتزال له بصمة متميزة في تاريخ ونهضة بلادنا من خلال ماقام به من إنجازات.

وأضاف الأمير مشعل أن الصورة تمثل جانباً مهماً في رصد أحداث التاريخ ومن هذا المنطلق تأتي أهمية المعرض.

بعدها ألقى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان الأمين العام للهيئة العليا للسياحة رئيس مجلس إدارة مؤسسة التراث الناشر لكتاب صور سيرة الملك سعود رحمه الله.. قال فيها: إن هذا المركز التاريخي الذي أشرف على إنشائه في هذا المستوى الذي يجاري المراكز العالمية.